[129] الصوم ووضعته عن المريض والمسافر، وفرضت الحج ووضعته عن المقل المدقع (1)، و فرضت الزكاة ووضعتها عمن لا يملك النصاب، وجعلت حب علي بن أبي طالب ليس فيه رخصة. الثالثة (2) أنه ما أنزل ا كتابا ولا خلق خلقا إلا جعل له سيدا، فالقرآن سيد الكتب المنزلة، وجبرئيل سيد الملائكة - أو قال: إسرافيل - وأنا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء ولكل أمر سيد، (3) وحبي وحب على سيد ما تقرب به المتقربون من طاعة ربهم. الرابعة (4) أن ا تعالى ألقى في روعي أن حبه (5) شجرة طوبى التي غرسها ا تعالى بيده. الخامسة أن جبرئيل عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة نصب لك (6) منبر عن يمين العرش والنبيون كلهم عن يسار العرش وبين يديه (7)، ونصب لعلي عليه السلام كرسي إلى جانبك (8) إكراما له فمن هذه خصائصه يجب عليكم أن تحبوه، فقال الاعرابي: سمعا وطاعة (9). 120 - ومما رواه من تفسير محمد بن العباس بن مروان عن محمد بن عثمان بن

_____ (1) المقل: الفقير. المدقع: الملصق بالتراب. الذليل. الهارب. المهزول ولعل المراد هنا المعنى الرابع وهو المريض. (2) في المصدر: والثالثة. (3) في المصدر: ولكل امرء من عمله سيد. (4) في المصدر: والرابعة. (5) في المصدر: ان حب علي. (6) في المصدر: والخامسة ان جبرئيل اخبرني انه إذا كان يوم القيامة نصب لي. (7) في المصدر: والنبيون كلهم عن يساره. (8) في المصدر: إلى جانبى. (9) المحتضر: 101 و 102. _____